

فيما إدارتها تستغيث لإنقاذها.. مدرسة تعليم حكومي في البريقة على حافة الانهيار



وأضاف الحسني: "قبلت إدارة المدرسة بداية العام دون مقومات بعد أن أوشكت أن تغلق أبوابها حرصاً مني على مستقبل أبنائنا وبذلت كل الجهود بحثاً عن مساندة لكن للأسف وجدت نفسي وحيداً أخوض معركة غير متكافئة محاولاً سد الثغرات بالرسوم المدرسية الرمزية التي لم تكن كافية، فقد اتسع الخرق على الراقق ولم يعد لدي القدرة على مواصلة المسيرة إلا أن تتدخل الجهات المختصة في الدولة والقادة ورجال المال والأعمال والمجتمع، وأنا بريء أمام الله والناس أجمعين وللبيت رب يحميه".

فكل مدرسة هناك تحاول حل مشكلتها من خلال الخبيرين، والأصل ألا يتضمن عمل إدارتها البحث عن ممولين لدعمها، فهذا عمل الدولة لا عمل المعلم والناظر، ولا حتى أولياء الأمور الذين أضحى كل منهم يبحث عن حلول بديلة ولا حلول جذرية تلوح في الأفق لا سيما والأعوام الدراسية منذ سنوات مهددة وتقع على حافة الانهيار ولم يحرك القطاع التربوي ساكناً لإنقاذ وطن ربما سيقعد أبنائه الحاملون في المنازل ينتظرون سنوات التجهيل القادمة وليست منهم ببعيد.

اتسع الخرق على الراقق

مدير مدرسة النصر الأساسي أ. محمد الحسني أوضح بأن الوضع في المدرسة لم يعد يقوى على الصمود، فالمدرسة التي تزدهم بأكثر من 600 طالب غدت مكتظة بطلاب المرحلة الأساسية من السابع حتى الصف التاسع، حيث يقعد في الفصل الدراسي خمسة طلاب على الكرسي الواحد. في وقت تعاني معه المدرسة من أزمة معلمين خانقة ومن شحة في الكتب والأثاث المدرسية والحمامات ودورات المياه وهي أيضاً بلا مختبر ولا أنشطة رياضية وأضحى طلابها في العراء بلا سقيفة تظللهم أو تقيهم حر الشمس اللاهبة.

أما مكاتب الإدارة بما فيها مكتب المدير وكذا مكتب المعلمين فهي في حال يرثى لها، وأشد منهم طاقم التدريس المتعاقد دون مرتبات.

غدا هو الآخر في الحضيض بسبب الأزمة الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي تشهدها البلاد وأدت إلى انهيار مالي كبير أثر على القطاع التربوي أيضاً فأودی بسقوط صرح هذه المؤسسة وتهدم أركانه.

النصر تستغيث

مدرسة النصر للتعليم الأساسي في صلاح الدين بالبريقة، لا بصيص أمل لها في نهاية هذا النفق المظلم،

الأمناء / استطلاع / علي الصبيحي:

انطلاقة متعثرة بدت منذ الوهلة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ عقب إضراب مفتوح نفذته معلمو المدارس في عدن قبل بدء العام الدراسي احتجاجاً على تدهور أوضاعهم المعيشية وتجاهل مطالبهم الحقوقية في ظل انسلاخ الحكومة عن إحساسها ومسؤولياتها تجاه الأجيال، الأمر الذي أثار حفيظة سلطة المجلس الانتقالي وحرك ضمير الوطنية الخالصة لديه ممثلة بتدخل الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي ووزير الدولة محافظ عدن أحمد حامد لمس بعملية قيصرية لإنقاذ المشهد بمنح الأساتذة زيادة طفيفة على الراتب بعيداً عن موازنة الدولة وهيكله الأجور، إلا أن تلك اللقطة الوطنية لم تكن كافية لنيل المطالب من وزارة التربية والتعليم ووزارتي الخدمة المدنية والمالية، فقد رأى المعلمون أن حقوقهم لا تؤخذ من أيديهم إلا غلابي.

ذاك هو حال المشهد التربوي في عدن والمناطق المحررة بعد انطلاق العام الدراسي بأساتذة منهكين وبيئة تعليمية غير ملائمة لم يكن القطاع التعليمي معها بقادر على الصمود في ذلك الوضع الصعب.

المصير البائس

مصير الطلاب من جهة أخرى هو مهدد أيضاً لم يسعفه وضع معظم أولياء الأمور المعيشي الذي

